

معايير التربية المهنية المعاصرة في كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في المملكة الأردنية الهاشمية

بدر الدين مصطفى الهياجنة

وزارة التربية و التعليم، الأردن

قبول البحث: 03/09/2021

مراجعة البحث: 28/08/2021

استلام البحث: 06/07/2021

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين كتب التربية الوطنية لمعايير التربية المهنية المعاصرة التي ينبغي أن تشتمل عليها كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، والصادرة عن وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2017/2018، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى الذي استدعى توظيفه أداة تحليل تمثلت في (استمارة تحليل المحتوى)، واشتملت الأداة على أربعة مجالات تضمنت (25) من معياراً مهنيّاً، وقد تمّ استخراج معامل الثّبات باستخدام معادلة هولستي (Holsti) للثّبات، حيث بلغ معامل الثبات عبر الزمن (89.03 %)، وعبر الأشخاص (99.86 %)، وهذا المعامل مقبول لأغراض الدراسة، وبعد القيام بعملية التحليل كشفت الدراسة نتائج الدراسة عن تدنيّ توافر معايير التربية المهنية المعاصرة في تلك الكُتب. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بتضمين معايير التربية المهنية المعاصرة في كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، وذلك بتضمين مفاهيم التربية المهنية في الكتب. الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، معلمات المرحلة الأساسيّة، أدوات التعلم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: كُتب التربية الوطنية، معايير التربية المهنية المعاصرة، المرحلة الأساسية المتوسطة.

Contemporary Professional Education Standards in National Education Textbooks for the Basic Intermediate Stage in the Hashemite Kingdom of Jordan

Badr Al-Din Mustafa Al-Hayajneh
Ministry of Education, Jordan

Abstract

This study aimed to identify the extent to which civic education books include contemporary professional education standards that should be included in civic education books for the basic intermediate stage in Jordan, issued by the Ministry of Education for the academic year 2017/2018. To achieve this, the researcher used the content analysis method that necessitated its employment. An analysis tool represented in (content analysis form), and the tool included four areas that included (25) of professional standards, and the reliability coefficient was extracted using the Holsti equation for stability, where the reliability coefficient reached (89.03%) over time, and across people (09.86%), This coefficient is acceptable for the purposes of the study, and after carrying out the analysis process, the study revealed the results of the study about the low availability of contemporary professional education standards in those books. In light of the results of the study, the researcher recommended the inclusion of contemporary vocational education standards in the books of national education for the basic intermediate stage in Jordan, by including the concepts of vocational education in the books.

Keywords: National Education Books, Contemporary Professional Education Standards, the Intermediate Basic Stage.

المقدمة

نتيجة لما يشهده العصر الحالي من تطورات في مجالات التعلم والتعليم، والانفجار المعرفي والعلمي، ونتيجة لما تؤكد الوقائع الحالية في أن العصر الجديد سيكون مليئاً بالتحديات، وهذه التحديات تحتاج إلى فكر جديد وخبرات ومهارات تتصف بالجودة والشمول، و تحتاج إلى تضافر الجهود في جمع مجالات الحياة، مما يتطلب من القائمين على العملية التعليمية والتربوية، تطوير الأهداف التربوية وإعطاء أهمية كبرى للمعلومات والمفاهيم المهنية، ومحاولة التنبؤ واستشراف للمستقبل؛ وذلك لتوفير الكوادر البشرية والفنية والمهنية، والبني التحتية التي تتناسب مع تطورات المستقبل، وإيجاد جيل واع يدرك أهمية التربية المهنية ومفاهيمها، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المهني، مما يسهم في الإعداد للحياة والمواءمة بين الجانب النظري والتطبيقي. (محمد، 2012).

وانطلاقاً من الدور الهام الذي تمارسه المناهج التربوية وزيادة الاهتمام بها، خاصة مع تطور الحياة الاجتماعية والمهنية وتعهدها، أصبحت القضايا المرتبطة بالمناهج من أكثر القضايا استقطاباً لمهتمين في جميع التخصصات وخاصة في مجال التربية المهنية، والتي تُعد من فروع التعليم الحديث، والذي يركز بصورة خاصة على عدد من القضايا التي ظلت بعيدة عن متناول علم التربية والتعليم لعدة عقود، على الرغم من الأهمية الكبرى لمثل تلك القضايا. (الفتلاوي، هلاي، 2005).

وتكمن أهمية تدريس مبحث التربية الوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في أنها معنية بتزويد الطلبة بمهارات العمل، وقيمه الأساسية، وجعلهم قادرين على التكيف مع مجتمع يشهد تغيرات سريعة، ومساعدتهم على تطوير أنفسهم، وتقدير المهن وأخلاقياتها، وتزويدهم بالمهارات التي تساعد على اختيار مسار تعليمهم وفق اتجاهاتهم وميولهم، وتساعد على ممارسة مهارات التفكير التي تُساهم في فهم ما يحيط بهم من تقنيات العصر (وزارة التربية والتعليم، 2013).

وتُعد مناهج التربية الوطنية من المناهج التي لقيت اهتماماً متزايداً بمرور الوقت في المجتمعات الإنسانية؛ وذلك نتيجة للثمار التي تعطيها وتعود بها على هذه المجتمعات؛ فالتربية الوطنية تشير إلى تربية الإنسان تربية تؤهله لأن يكون إنساناً صالحاً في مجتمعه أو المجتمع الذي يعيش به بحيث يقوم بواجباته ويلتزم بها تجاه نفسه وتجاه مجتمعه بوازع داخلي قبل وجود أي شكل من أشكال المراقبة أو السلطة (الزبود، والخوالدة، 2007). فالتربية الوطنية ضمن هذا الإطار تشير إلى أنها: العملية التي نزود بها الطلبة بالمعرفة والمهارات والمفاهيم لكي يكون لهم دوراً فاعلاً في مجتمعاتهم سواء على مختلف المستويات، وليكونوا مواطنين يتصفون بشخصيات مفكرة ومسؤولة وواعية لواجباتها وحقوقها، وهي تعمل على تنمية جوانب شخصياتهم الروحية والأخلاقية والثقافية والمهنية وتطويرها ليكونوا واثقين من أنفسهم، ومسؤولين عن أفعالهم وتصرفاتهم داخل الغرفة الصفية وخارجها، وهي أيضاً تشجعهم على لعب دور فاعل في حياة مدارسهم وجيرانهم. فالتربية الوطنية تعلم الطلبة عن اقتصادهم الوطني، ومؤسساته، وقيمه، ومبادئه الديمقراطية، وتعمق الاحترام للآخرين، باختلاف هوياتهم الوطنية والدينية والعرقية. كما أنها تعنى بتطوير قدرات الطلبة على التفاعل مع المجتمع بإيجابية ومسؤولية، من خلال المشاركة الفاعلة نظرياً وعملياً (Crick, 2000).

ويُعد مفهوم التربية المهنية من المفاهيم الحديثة في التعليم النظامي على المستويين المحلي والعالمي، ويعود نشأته إلى بداية السبعينات في الولايات المتحدة الأمريكية عندما أشار " سيدني مارلند" إلى أن كل التربية، تربية مهنية أو يجب أن تكون، وأن جميع الجهود التربوية يجب أن تركز لإعداد التلميذ لوظيفة مفيدة، والتربية المهنية هي نتاج الجهد الكلي للتعليم العام وهي تهدف إلى مساعدة "جميع الأفراد ليصبحوا على علم ودراية بقيم العمل وتوظيفها في حياتهم الشخصية بطريقة يصبح معها العمل ممكناً ومفيداً وذو معنى (عايش، 2008).

وللتعليم المهني مكانة متقدمة وأهمية متجددة في أغلب الأنظمة التربوية مضامين، ويلقى التعليم التقني والتدريب المهني اهتماماً متزايداً في بقاع كثيرة من العالم؛ بل إن الحاجة إلى مثل هذا التعليم والتدريب تزداد بشكل

متسارع نظراً لما أفرزه تعقد الحياة مضامين وتنوعها من كثرةٍ في المهن والأعمال والوظائف والحرف التي تحتاج إلى تعليم وتربية مهنية شاملة (المحميد، 2003).

ويُعد التعليم المهني ذو مهمةٍ وظيفيةٍ تتجلى في إكساب المتعلم مهارات مهنية ذات مساسٍ بحياته اليومية تعمل على غرس حب العمل اليدوي والمهني تجاه مختلف المهن المتنوعة، وغرس الاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلبة، والكشف عن استعداداتهم وقدراتهم وميولهم، كما أنه يعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية عند الطلاب والمساهمة في تحقيق تنمية متوازنة للقدرات الجسدية والعقلية والوجدانية والقيم الأخلاقية للفرد، والعمل على توفير التسهيلات المناسبة لحصوله على المهارات التي تتجاوب مع حاجات الفرد وقيمه، وبذلك تؤهله وتسهم في تحسين الفرص الحياتية، والعمل على تنمية القدرات الإبداعية من ناحية والاتجاهات نحو العمل الجماعي بأبعاده من ناحية أخرى (Beauchamp, 2007).

فالتعليم المهني يسهم في بناء الشخصية المتكاملة، فتكامل المعرفة الإنسانية ليست عملية جزئية بل نظرة وفلسفة كلية للتعليم، وبالتالي فإن بناء الشخصية الإنسانية يساعده على اكتساب المهارات والسلوك والاتجاهات علماً وعملاً ينعكس كمطلب أساسي على بنية التعليم ومحتواه (أبو سل، 2000). فالتعليم المهني وسيلة لنقل الفرد إلى مستويات مهنية أعلى وفق قدراته واستعداداته، ولجعل التعليم المهني أكثر فاعلية لابد من تضمينها في جميع المراحل التعليمية، وربط مع الأهداف العامة للتربية في المملكة الأردنية الهاشمية و فلسفة التربية والتعليم، والتمثلة في إعداد الفرد المؤمن بالله، المنتمي لوطنه وأمته، والمتحلي بالوظائف والكمالات الإنسانية، النامي في جميع جوانب شخصيته الجسمية والوجدانية والعقلية والاجتماعية، بحيث يصبح الفرد في نهاية مراحل التعليم مواطناً يمتلك المعارف والمعلومات والمهارات التي تمكنه من التوافق مع مجتمعه، وحاجاته. (طوالبة وآخرون، 2014).

وقد أكدت العديد من قوانين التربية والتعليم وتوصيات المؤتمرات التربوية على ضرورة الاهتمام بالمفاهيم المهنية، إلى جانب التعليم الأكاديمي، وكذلك العمل على تطعيم المناهج المختلفة بالمفاهيم المهنية، وهذا يكون في القاعدة العريضة من الخبرات المهنية التي يتعرض لها الطالب في المجالات المهنية المختلفة، فإنها تفسح المجال لإمكانية الربط بين الموضوعات، في كتاب التربية المهنية وكُتب المواد الدراسية المختلفة، وهذا بدوره يشكل نوعاً من أنواع التكامل الداخلي والتكامل الخارجي من خلال الربط بين المعلومات والمعارف والمهارات والخبرات التعليمية التي يتعرض لها المتعلم (اليونسكو، 1994).

ويمكن القول أن مبحث التربية الوطنية، يهدف إلى اكتساب المهارات العملية والنظرية، فالعمل بمفهومه العام يشمل كلا من المفاهيم الوطنية والمفاهيم المهنية والحرفة باصطلاحاتها الحديثة، فالتربية الوطنية ضرورة حياتية تسعى لبث روح المواطنة والعلاقات بين الناس بما يُسهم في تقوية بناء المجتمع، وبما يحقق التكافل والتعاون في المجتمع مثل: الصناعة، والتعدين، والتجارة، والمال والاقتصاد وغيرها.

مشكلة الدراسة

يُعد مبحث التربية الوطنية ركيزة الأساسية في التوعية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية وتوجيههم نحو التعليم المهني. لقد اقتصر المبحث على المهارات الوطنية والحياتية والتي يمكن أن تقدم بشكل مستقل عن التربية المهنية حيث تبتعد التربية المهنية بوضعها الحالي عن الجانب المهاراتي المتجه نحو المهارات الأساسية لبعض المهن وبالتالي تحرم الطالب من التعرف الجاد والواقعي على المهن وامتالك مهارات أساسية تمكنه من ممارستها في حياته العملية وبعد انتهاء دراسته، كما أن مبحث التربية الوطنية لم يجد الاهتمام الكافي من قبل بعض الإدارات المدرسية أو من المعلمين وبالتالي ينعكس على اهتمام الطلبة أنفسهم نحو هذا المبحث وبالتالي نحو التعليم المهني والعمل المهني. من خلال تقصي آراء مدرسي مبحث التربية الوطنية حول واقع معايير التربية المهنية المعاصرة ومدى تحققها وتوافرها في كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة، تبين وجود قصور في تناول معايير التربية المهنية المعاصرة، وقلة توافرها في تلك الكتب، وهذا ما أكدته دراسة طولية، علاونة، الرفاعي (2014)، ودراسة البدو (2013)، ودراسة المالكي (2011). كما لاحظ الباحث من خلال عمله في تدريس مبحث التربية الوطنية لمرحلتي التعليم الأساسي، وجود ضعفٍ لدى بعض الطلاب ومدى اكتسابهم لتلك المضامين؛ ذلك ما دفع بالباحث لتعرف بواقع معايير التربية المهنية المعاصرة في كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة؛ لذا فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما معايير التربية المهنية المعاصرة الواجب توافرها في كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟

2. ما مدى توافر معايير التربية المهنية المعاصرة في كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة بالآتي:

أنها تلعب دوراً مهماً في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني في ضوء توجه سياسية التعليم في الأردن نحو التعليم المهني والتقني، وفق (مكونات الاقتصاد المعرفي)؛ والتي يتطلب من المناهج التدريسية جميعها بما فيها مناهج التربية الوطنية توفير المعلومة الدقيقة للطلّاب عن الحاضر والفرص المتاحة في المستقبل، وتزود الخبراء والمختصين وواضعي المناهج بصورة شاملة عن أهم معايير التربية المهنية المعاصرة الموجودة في كُتب التربية الوطنية للصفوف المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، تزيد الاهتمام ب معايير التربية المهنية المعاصرة، مما يساعد على تحقيق أهداف كُتب التربية الوطنية. ومعالجة مواطن القصور والضعف الخاصة بتلك المضامين في كُتب التربية الوطنية للصفوف المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

1. 1 - التعرف إلى مدى توافر وتركيز كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن على معايير التربية المهنية المعاصرة.
2. 2 - إعداد قائمة بأهم معايير التربية المهنية المعاصرة التي ينبغي تضمينها في كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.
3. 3- تحليل كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء معايير التربية المهنية المعاصرة.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

1. - تقتصر هذه الدراسة على كُتب التربية الوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي من المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، التي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسها في جميع مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2017/89) تاريخ 2016/01/17 اعتباراً من بدء العام الدراسي 2017/2018.

2. - تقتصر هذه الدراسة على تحليل كُتب التربية الوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي في الأردن في ضوء معايير التربية المهنية المعاصرة.

التعريفات الإجرائية

معايير التربية المهنية المعاصرة:

كل ما اشتمل عليه الشيء واحتواه من خصائص ومميزات، أو كل ما استنبط من هذا الشيء. وعلى هذا فالمضمون المهني يعني المحتوى المهني (نورة العريني، 2003). وتُعرّف إجرائياً لغايات هذه الدراسة بأنها: فقرات لقياس درجة مراعاة كُتب التربية الوطنية لتلك المفاهيم، والتي تشتمل على (المجال التجاري، المجال الصناعي، المجال الزراعي، المجال الصحة والسلامة العامة).

كُتب التربية الوطنية:

وهي مواد دراسية مقررة في مرحلة الاساسية المتوسطة، والتي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسها في جميع مدارس المملكة الأردنية الهاشمية بدءاً من العام الدراسي (2018/2017).

المرحلة الأساسية المتوسطة:

المستوى الدراسي من مرحله التعليم الأساسي، والمكون من الصفوف (الرابع، الخامس، السادس الأساسي) حسب تقسيمات المراحل الدراسية في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي 2018/2017.

الدراسات السابقة

فيما يلي عرضاً للدراسات التي استطاع الباحث الوصول إليها:

أجرى كورني وولكر (Conroy & Walker, 2000) دراسة استخدم فيها طريقة التمازج في التعليم الزراعي للتحقق من درجة توظيف المعلمين في المجال الزراعي المحتوى بالتكامل مع المباحث الأخرى، وكذلك نوع النشاطات التي تحدث في المباحث الأخرى وكيفية ربطها بالتعليم المهني، فقد أشارت النتائج إلى أن ما يقارب من ربع المعلمين فقط يدمجون التعليم الزراعي في محتويات المباحث الأخرى، وأن المعلمين في مجال العلوم هم الأكثر دمجاً لمبحث الزراعة في محتوى العلوم، وأن معظم نشاطات الدمج تركز على قضايا البيئة.

كما أجرت المجالي (2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن المفاهيم المهنية المتضمنة في كُتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، وذلك من خلال تحليل كُتب العلوم للصفوف: الخامس، والسادس، والسابع. ولغايات هذه الدراسة تم إعداد قائمة بالمفاهيم المهنية المقترحة، شملت (83) مفهوماً مهنيًا، موزعة على خمسة مجالات مهنية هي: المجال الزراعي، المجال الصناعي، المجال التجاري، مجال العلوم المنزلية، مجال الصحة والسلامة العامة. وقد استخدم وحدتين في التحليل: الكلمة والفكرة، وقد تم التحقق من صدق الأداة وثبات التحليل. وخلصت النتائج إلى التأكيد على مفهوم تكامل منهاج العلوم بشكل منتظم ومتوازن وواضح.

أجرى السعيدة والطلافة والحميدة (2009) دراسة بعنوان: "القيم المرتبطة بالعمل المهني في كُتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن" هدفت إلى معرفة القيم المرتبطة بالعمل المهني التي ينبغي تضمينها في كُتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا: (الصفوف الثامن والتاسع والعاشر) ومعرفة درجة توافر تلك القيم في هذه الكُتب، حيث تم بناء قائمة بالقيم المرتبطة بالعمل المهني احتوت على (57) قيمة، وقد تضمنت القائمة (6) مجالات، من القيم وهي: القيم الإدارية، والقيم التقنية، والقيم المعرفية، والقيم الشخصية، وأخيراً القيم الجماعية، وجرى تحليل محتوى الكُتب وفق هذه القائمة لمعرفة تكرارات توافر تلك القيم باعتماد المفهوم كموضوع للتحليل، ودلت نتائج الدراسة على أن أكثر توافر للقيم المرتبطة بالعمل المهني كان في كتاب الصف العاشر الأساسي، ثم الصف الثامن، يليه الصف الثامن، كما أظهرت النتائج أن القيم المتضمنة الأكثر توافراً هي القيم الإدارية، والأقل توافراً هي القيم الجماعية، كما بينت النتائج أن هناك (11) قيمة مغيبة من القيم المرتبطة بالعمل المهني.

وأجرى المالكي (2011) هدفت إلى التعرف على أسس التربية المهنية في كُتب التربية الوطنية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، استخدام الباحث طريقة تحليل المحتوى، بحيث تم تحليل محتوى جميع الدروس التي تضمنتها كُتب التربية الوطنية في المرحلة الثانوية والبالغ عددها (269) درساً، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن معدل تغطية أسس التربية المهنية في كُتب التربية الوطنية بلغ (278) أساساً للدرس الواحد، وأن أفضل الموضوعات تغطية لأسس التربية المهنية موضوع المعاملات أو مهارات الاتصال، كما وجد الباحث أن تغطية أسس التربية المهنية في كُتب الصف الأول الثانوي أفضل من تغطيتها في كُتب الصف الثاني ثانوي. وأجرى البدو (2013) دراسة بعنوان: "تقييم مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة العاصمة"، أن درجة الموافقة على المجالات التي اشتملت

عليها الدراسة (أهداف التربية المهنية، منهاج التربية المهنية، محتوى منهاج التربية المهنية، الأنشطة المرافقة، التقويم، الوسائل التعليمية) كانت بدرجة كبيرة في جميع مجالات الدراسة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس و متغير الخبرة في التدريس. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، وكانت لصالح تخصص التربية المهنية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدراسة ككل تعزى لمتغيرات الدراسة، وقد أوصت الباحثة بضرورة إعادة النظر في مناهج التربية المهنية. ولمعرفة تصورات الطلبة والمعلمين حول ضرورة اختلاف محتوى مناهج التربية المهنية للذكور عن محتوى مناهج التربية المهنية للإناث.

أجرى طوالبه، علاونة، الرفاعي (2014) دراسة هدفت إلى تحليل كُتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا، للتحقق من درجة تضمينها لمفاهيم التعليم المهني في مجال: (الاقتصاد، والاتصال، والتكنولوجيا، والنمو المهني)، واستخدمت فيها طريقة تحليل المحتوى. وخلصت النتائج إلى أن كُتب التربية الوطنية والمدنية تتضمن عدداً من المفاهيم وصل إلى (124) مفهوماً، توزعت على المجالات الأربعة، وأن المفاهيم الاقتصادية احتلت الحيز الأكبر بين المجالات جميعها، فتضمنت الكتب الثلاثة (95) تكراراً، وأقلها تضميناً مفاهيم الاتصال، وبناء على نتائج هذه الدراسة أوصى الباحثون بضرورة عرض المفاهيم المهنية بشكل متوازن وإدخال التعديلات الضرورية على كُتب التربية الوطنية والمدنية، بحيث تتضمن المفاهيم الغائبة التي لم يتم الإشارة إليها مطلقاً.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، توصل الباحث لعدد من الملاحظات والاستنتاجات منها أنها تناولت التربية المهنية من أوجه متعددة فمنها ما تناول المفاهيم المهنية كدراسة طوالبه، علاونة، الرفاعي (2014)، ودراسة المجالي (2005)، ومنها ما تناول القيم المرتبطة بالعمل المهني كدراسة السعيدة والطلافة والحميدة (2009)، ومنها ما تناول وجود التربية المهنية في كُتب التربية الوطنية كدراسة النقيب (2005)، ودراسة المالكي (2011)، ومنها ما تناول تقييم كُتب التربية المهنية كدراسة البدو (2013)، ومنها تناول طريقة التعليم الزراعي كدراسة كورني وولكر (Conroy & Walker , 2000)، اتفقت غالبية الدراسات السابقة على أهمية موضوع الدراسة في الاتجاهات نحو التعليم المهني.

بناءً على ما تقدم ذكره تبين قلة وندرة الدراسات التي أجريت حول موضوع معايير التربية المهنية المعاصرة في كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، خاصة وأنه قد تم تطوير تلك الكتب، إلا أن

الباحث قد استفادة من الدّراسات السابقة في الاطلاع على الجانب النظري وفي عملية إعداد أداة الدراسة، وفي الأساليب الإحصائية وعرض النتائج ومناقشتها وقد جاء اختيار كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، لما تتناوله من موضوعات متصلة بالعمل المهني، والذي يعتبر من المواضيع الحديثة، حيث ركز على معايير التربية المهنية المعاصرة في ضوء توجه سياسية التعليم في الأردن نحو التعليم المهني والتقني، وفق (مكونات الاقتصاد المعرفي)، وهو لم نتناوله الدّراسات السابقة، وهذا دليل على أصالة الدراسة الحالية..

الطريقة والإجراءات:

مجتمع وعينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه وهي كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة للصفوف (الرابع والخامس والسادس الأساسي) في الأردن والتي تُدرّس في العام الدراسي 2020-2021 في جميع مدارس وزارة التربية والتعليم. جدول (1)

الجدول (1): يبين كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة للصفوف (الرابع والخامس والسادس الأساسي) في الأردن والتي تُدرّس في العام الدراسي 2020-2021.

الرقم	عنوان الكتاب	الطبعة	السنة	عدد الصفحات عدد الدروس
1	التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي الجزء الأول التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي الجزء الثاني	الثانية الثانية	28 27	117 2017 112 2017
2	التربية الوطنية للصف الخامس الأساسي الجزء الأول التربية الوطنية للصف الخامس الأساسي الجزء الثاني	الثانية الثانية	26 26	129 2017 126 2017
3	التربية الوطنية للصف السادس الأساسي الجزء الأول التربية الوطنية للصف السادس الأساسي الجزء الثاني	الثانية الثانية	32 29	132 2017 131 2017

أداة الدّراسة:

ولتحقيق أهداف الدّراسة:

تمّ تطوير وإعداد استبانته تتضمن قائمة ب معايير التربية المهنية المعاصرة، وذلك بالرجوع إلى مجموعة من المراجع ذات العلاقة بالتربية المهنية، كدراسة المجالي (2005) ودراسة السعايدة والطلافة والحميدة (2009)، وكُتب التربية الوطنية للمراحل الأساسية (بالإضافة إلى الاسترشاد بآراء بعض معلمي ومعلمات التربية المهنية في المدارس.

صدق الأداة:

بهدف الكشف عن صدق أداة الدراسة فقد اتبعت الخطوات الآتية:

- 1- تمّ عرض أداة الدراسة على عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، في تخصص المناهج، وتخصص التربية الوطنية والتربية المهنية، بالإضافة إلى مشرفين تربويين، ومعلمين متميزين في تخصص التربية وتدريب التربية الوطنية في الميدان حيث بلغ عددهم عشرة محكمين.
- 2- وطُلب من كل منهم إبداء رأيه فيما إذا كانت فقرات الاستبانته مناسبة، أو غير مناسبة من حيث: صياغة المضامين، وضوح المضامين، ودرجة اكتمال المجال، ودرجة مناسبة كل معيار من المعايير لكل مجال من المجالات، وإجراء التعديل الذي يراه مناسباً، حيث اعتمد الباحث مضمون (85%) نسبة الاتفاق بين المحكمين على الفقرة الواحدة، وفي ضوء هذا المعيار لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس في حين جرى تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة وسلامة اللغة، تمّ الأخذ بآراء لجنة التحكيم واشتملت الأداة في صورتها النهائية على قائمة بالمجالات وعددها أربعة مجالات، وخمسة وعشرون مفهوماً معيارياً وبذلك يثبت للأداة صدقها.

ثبات التحليل:

تمّ اعتماد أسلوب إعادة التحليل للتأكد من ثبات عملية التحليل، وذلك لتحليل محتوى كُتب التربية الوطنية مرتين من قبل الباحث في فترة زمنية متباعدة مدتها ثلاثة أسابيع، قام أحد مدرسي المادة بعملية التحليل وبالإجراءات نفسها التي أُتبعَت في عملية التحليل السابقة، وذلك بعد اعطائه فكرة عن الموضوع، وكيفية التحليل؛ ولمعرفة ثبات التحليل عبر الزمن وعبر الأشخاص تمّ استخدام معادلة هولستي (holsti) للثبات، (طعيمة، 2004).

$$\text{وهي: نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100\%}$$

عدد مرات الاتفاق+عدد مرات عدم الاتفاق

الجدول (2): يبين معامل الثبات عبر الزمن والأشخاص

جدول (2)

المجال	الثبات عبر الزمن	الثبات عبر الأشخاص
الزراعة	0.89	0.85
التجارة	0.91	0.86
الصناعة	0.88	0.87
الصحة والسلامة العامة	0.90	0.84

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي: وهو الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (عليان، 2001). وقد استخدم الباحث هذا المنهج بهدف التحقق من مدى توافر معايير التربية المهنية المعاصرة في تلك الكتب، وتم رصد التكرارات والنسب المئوية لهذه المضامين في كل مجال من المجالات المهنية الأربعة (الصحة والسلامة المهنية، الزراعة، التجارة، الصناعة).

إجراءات التحليل:

- 1- تحديد مجتمع التحليل: وهو كُتب التربية الوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي التي تدرس في العام الدراسي 2020-2021.
- 2- وحدة التحليل: وحدة التحليل التي تم توظيفها لأغراض هذه الدراسة هي الجملة الصريحة، وشبه الجملة والكلمة الصريحة، والمعنى وذلك بسبب ملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة.
- 3- فئة التحليل: هي المجالات الخمسة المقترحة تضمينها لكتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، وما يندرج تحتها من مضامين تنتمي لها وتتضمن (25) معياراً كما يظهر في أداة الدراسة التي تم إعدادها اعتماداً على الأدب التربوي بعد إخضاعها لعمليتي الصدق والثبات.

4- هدف التحليل: وهو الكشف توافر معايير التربية المهنية المعاصرة في كُتب التربية الوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي في الأردن.

خطوات التحليل:

تمّ اتباع الإجراءات الآتية:

- 1- تحديد الكُتب المراد تحليل محتواها، وهي كُتب التربية الوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي في الأردن.
- 3- إعداد قائمة بالمجالات البيئية في ضوء معايير التربية المهنية المعاصرة للتحقق من مدى توافر معايير التربية المهنية المعاصرة في كُتب التربية الوطنية، وعرضها على عدد من المحكمين للتأكد من صدقها وثباتها.
- 4- دراسة محتوى كُتب التربية الوطنية، بالإضافة إلى التقييم، والأهداف، والانشطة للاستدلال على معايير التربية المهنية المعاصرة المتواجدة في تلك الكُتب.
- 5- تدريب أحد المعلمين على عملية التحليل من قبل الباحث، والاتفاق على تحليل تلك الكُتب حسب وحدة التحليل.
- 6- القيام بعملية التحليل مرتين من قبل الباحث، وبفترة زمنية متباعدة قدرها ثلاثة اسابيع، ومرة أخرى من قبل المحلل.
- 7- إجراء عملية التحليل، وحساب التكرارات، والنسب المئوية لكل مجال، ومضامينه في كل صف من الصفوف.
- 8- رصد نتائج التحليل بمجالات الأداة، ومضامينها.

المعالجة الإحصائية:

تمّ استخدام المعالجة الإحصائية الآتية:

- التكرارات، والنسب المئوية؛ لحساب درجة مراعاة تلك الكُتب للمضامين المهنية.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

بعد أن تمت عملية التحليل، واستقصاء معايير التربية المهنية المعاصرة، وذلك من خلال تطبيق أداة التحليل استطاع الباحث أن يقف على هذه المضامين في كل كتاب من كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن. وقد جاءت النتائج كما يلي:

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على: "ما معايير التربية المهنية المعاصرة الواجب توافرها في كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم إعداد استبانة تتضمن قائمة بالمضامين للتربية المهنية كما يتبين من الجدول التالي: جدول (3). الجدول (3): يبين معايير التربية المهنية المعاصرة الواجب توافرها في كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.

الرقم	المجال	المعايير
1	الصحة والسلامة العامة	يوضح مميزات الرضاعة الطبيعية يبين أضرار المخدرات والكحول على جسم الإنسان وعقله يبين طرق الوقاية من الأمراض يبين الأطعمة المحرم تناولها يتعرف بقواعد الصحة والسلامة العامة
2	الزراعي	يتعرف على مصادر المياه وكيفية الاستخدام الأمثل لها يقدر الجهود الفردية والجماعية للمحافظة على الموارد الزراعية يبين كيفية أحياء الأرض الموات يعرف مفهوم المزارعة والمساقاه يبين وسائل المحافظة على البيئة يبين نظرة الإسلام للزراعة يحافظ على الأملاك العامة كالأنهار والجسور والطرق
3	الصناعي	يبين أخلاقيات العمل في الصناعة يثمن قيمة العمل اليدوي يوضح دور الصناعة في تنمية اقتصاد الدولة يحث على العمل بدقة وإتقان

يتعرف على أبرز النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة
التي تحث على العمل اليدوي

يتقن فن أسلوب التعامل مع الزبائن وكيفية عرض
البضاعة
يلتزم بأخلاقيات البيع والشراء .
يبين مفاهيم الأتية الغش، الاحتيال، الغبن الفاحش
يوضح طرق الكسب المشروعة وغير المشروعة
بين أحكام البيوع
يبين شروط البيع بالتقسيط
يستنتج اضرار الربا على الفرد والمجتمع
يقف على النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة التي
تحث على العمل بالتجارة

التجاري

4

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على: " ما مدى توافر معايير التربية المهنية المعاصرة في كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن،
واستخراج معايير التربية المهنية المعاصرة فيها، وبيان تكرار كل مستوى، وجمع هذه التكرارات، واستخراج
النسب المئوية لها كما يأتي:

جدول (4): يبين المحاور الرئيسة المتضمنة في كُتب التربية الاجتماعية للمرحلة الأساسية المتوسطة في
الأردن وتكراراتها ونسبها المئوية ورتبها.

الرتبة	النسبة المئوية للتكرارات	مجموع التكرارات	السادس التكرار	الخامس التكرار	الرابع التكرار	المجال
2	25.6%	42	4	35	3	مجال الصحة والسلامة العامة
1	35.3%	58	3	37	18	المجال الزراعي
4	17.8%	29	-	28	1	المجال التجاري
3	21.3%	35	5	24	6	المجال الصناعي
	100%	164	12	124	28	المجموع

يتضح من الجدول رقم (4) أنَّ المجال الزراعي احتل المرتبة الأولى وبتكرارات بلغت (58) تكراراً وبنسبة مئوية (35.3 %)، ثم جاء في المرتبة الثانية المجال الصحي والسلامة العامة بتكرارات بلغت (42) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (25.6 %)، وجاء المجال الصناعي في المرتبة الثالثة بتكرارات بلغت (35) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (21.3 %)، ثم جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة المجال التجاري بتكرارات بلغت (29) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (17.8 %).

ثانياً: ومناقشة النتائج:

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على " ما معايير التربية المهنية المعاصرة الواجب توافرها في كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال توصل الباحث إلى قائمة بمعايير التربية المهنية المعاصرة المقترح تضمينها كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، من خلال الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة كدراسة المجالي (2005)، ودراسة طوالة، علاونة، الرفاعي (2014) والأدب التربوي المكتوب ذي الصلة بالدراسة، وتم عرض أداة الدراسة على لجنة من المحكمين من أعضاء الهيئات التدريس في الجامعات الأردنية، في تخصص المناهج، وتخصص التربية المهنية، بالإضافة إلى الاسترشاد بأراء المشرفين التربويين، ومعلمين متميزين في تخصص التربية المهنية، وتدريس التربية الوطنية في الميدان و بعد الاخذ بما ابدوه من ملاحظات تم التوصل إلى أداة الدراسة بصورتها النهائية. وتكونت الأداة من أربعة مجالات رئيسة، تتضمن خمسة وعشرون معياراً مهنيّاً، وهي: مجال الصحة والسلامة العامة ويتفرع عنه (5) معياراً، المجال الزراعي ويتفرع عنه (7) معياراً، المجال الصناعي ويتفرع عنه (5) معياراً، المجال التجاري ويتفرع عنه (8) معياراً. وقد اختلفت هذ الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الكشف عن القيم المتضمنة في الكُتب وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الكشف عن المفاهيم المضامين المتضمنة في الكُتب كدراسة المجالي (2005).

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على: " ما مدى توافر معايير التربية المهنية المعاصرة في كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟"

يتضح من الجدول رقم (4) أنَّ مجال الصحة والسلامة العامة ومعايره جاء بالمرتبة الثانية في درجة مراعاتها بمجموع تكرارات بلغت (42)، ويعود السبب في ارتفاع تكرارات هذا المجال إلى أن محتوى مادة كُتب التربية الوطنية ركزت في الاهتمام فيها منصّباً على على موضوعات الصحة والصحة المدرسية، وعدت الاهتمام بالصحة قيمة وطنية مرتبطة بأهمية المواطن والعمل على الاهتمام بصحته، وهذا يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة النقيب (2005)، ودراسة المجالي (2005).

يتضح أيضاً من الجدول رقم (4) أنَّ المجال الزراعي ومعايره جاء بالمرتبة الأولى في درجة مراعاتها، بمجموع تكرارات بلغت (58)، ويعود السبب في ارتفاع نسبة هذا المجال إلى اهتمام كُتب التربية الوطنية بالزراعة بشكل كبير، ويعد الاهتمام بالزراعة والعناية بها واجب وطني واجتماعي وأخلاقي وديني، فالإسلام اهتم بالزراعة، وجعلها من موارد الكسب الحلال وفيها يظهر توكل المؤمن على الله تعالى، فما في الصنائع كلها أبرك منها ولا أنجح إذا كانت على وجهها الشرعي، ففيها يحصل الأجر الكبير من الله، إضافة إلى ما فيها من رفع لمستوى المعيشة وإحياء لحراثة الأرض وتشجيع للأيدي العاملة واستثمار للقوى الكامنة وتخفيف لوطأة البطالة وانتفاع باصحاب الكفاءات وأرباب المؤهلات، والتوجيه لمزاولة الأعمال الحرة ومضاعفة للجهود في سبيل إنماء الثروة، وفي كل هذا تشجيع على الاقتصاد المحلي وزيادة في الدخل القومي ونهوض بالامة الى المستوى اللائق بها بين الامم. وهذا يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة كورني وولكر (Conroy & Walker , 2000).

يتضح أيضاً من الجدول رقم (4) أنَّ المجال الصناعي ومعايره جاء بالمرتبة الثالثة في درجة مراعاتها بمجموع تكرارات بلغت (35)، ويعود السبب لهذه النتيجة إلى أن وحدات وعناوين كُتب التربية الوطنية لم تركزت على العمل وخاصة العمل المهني، والدعوة إلى ممارسته، كما أن العمل في نظرة الإسلام يولد شعور بالجدارة الذاتية لدى الفرد، وأكد على أن النجاح في الحياة العملية لا يتحقق بمجرد اكتساب المهارات، إنما يتطلب اتجاهات وقيم تجعل منه عضواً منتجاً، ومع ذلك اغفلت هذه الكتب جانب العمل المهني وهذا يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة السعيدة والطلافة والحميدة (2009)، ودراسة طوالبه، علاونة، الرفاعي (2014). يتضح أيضاً من الجدول رقم (4) أنَّ المجال التجاري ومضامينه جاء بالمرتبة الرابعة في درجة مراعاتها بمجموع تكرارات بلغت (29)، ويعود تدني نسبة هذا المجال أن مجال التجارة هو مجال أعمال يصلح لطلبة المراحل الثانوية، فمفهوم التجارة مفهوم واسع، وهو بحاجة إلى أن يرتبط بمفاهيم ومصطلحات واسعة، لا تتناسب مع طلبة المرحلة

الأساسية. وهذا يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة المالكي (2011)، ودراسة طوالبة، علاونة، الرفاعي (2014).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

- إعادة النظر في محتوى كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، بحيث تزداد المساحة المخصصة لتناول الأهداف الخاصة بمعايير التربية المهنية المعاصرة بما يتمشى مع الأهمية التربوية لهذا النوع من الأهداف، وتضمن محتوى مناهج التربية الإسلامية بعض النصوص والموضوعات المهنية، وتتميتها لدى طلبة هذه المرحلة مع مُراعاة المجالات الآتية: مجال الصحة والسلامة العامة، المجال التجاري، المجال الصناعي والمجال الزراعي من قبل واضعي كُتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؛ وذلك لتدني نسبة توافرها في تلك الكُتب، ولأهميتهما في حياة الفرد والمجتمع.
- إجراء دراسات تحليلية لكُتب التربية الوطنية الأخرى في مراحل التعليم المختلفة للوقوف على مدى تجاوبها وانسجامها مع التوجهات التربوية الحديثة التي تسعى وزارة التربية من خلالها إلى التحول نحو الاقتصاد المعرفي.
- زيادة اهتمام القائمين على العملية التعليمية والتربوية ب معايير التربية المهنية المعاصرة، وتوجيه المدرسين لإثرائها أو تعزيزها في نفوس الطلبة من خلال نشرات لإثراء المنهاج، والعمل على تجديدها وأن تكون شاملة لكافة متطلبات الحياة، والاستفادة من الدراسات التي أجريت في هذا المجال.

المراجع العربية:

- أبو سل، محمد عبد الكريم (2000). مدخل إلى التربية المهنية. عمان: دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- البدو، ايناس (2013). تقييم مناهج التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة العاصمة. *مجلة العلوم التربوية*، مجلد 40(2)، 619 - 633.
- الزيود، محمد والخوالدة، ناصر. (2007). دور معلمي "التربية الإسلامية" ومعلمي "التربية الاجتماعية والوطنية" في التربية الوطنية لطلبتهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الأردن، *مجلة المنار*، 4(13) 131-166.

السعيدة، منعم وطلافة حامد والحمايدة، علا (2009). القيم المرتبطة بالعمل المهني في كُتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، 23 (2) 474 - 439.

طعيمة، رشدي (2004). الجودة الشاملة في التعليم. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
طوالبة، علاونة، الرفاعي (2014). درجة تضمين مفاهيم التعليم المهني في كُتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة المناق، 20 (2) 220 - 203.
العريني، نورة عبد الله (2003). المضامين التربوية لبعض القصص النسائي في القرآن الكريم، رسالة تحليلية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاقسام الأدبية بالرياض.
عليان، ربحي مصطفى. (2001). البحث العلمي أسسه و مناهجه وأساليبه و إجراءاته، دار بيت الأفكار الدولية، الأردن، ص: 48.

الفتلاوي، سهيلة وهلالي، أحمد. (2005). المنهاج التعليمي والتوجه الإيديولوجي، دار الشروق، عمان، الأردن.
المالكي، عبد الرحمن (2011). أسس التربية المهنية في كُتب التربية الوطنية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية مجلد 25 (99) 128 - 73.

المجالي، إيمان (2005). المفاهيم المهنية المتضمنة كُتب العلوم للمرحلة الأساسي العليا في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

محمد، إبتهاال عبد المحسن (2012). تصور مقترح لتنمية وعي معلم التعليم الصناعي بمفهوم التنمية المهنية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة.

المحميد، عبد العزيز بن عبد الرحمن (2003). الأسس الإسلامية للتربية المهنية، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم. (2013). الإطار العام والنتائج العامة والخاصة: التربية المهنية. عمان: إدارة المناهج والكتب المدرسية.

اليونسكو (1994). الندوة التدريبية الإقليمية لتطوير مناهج التعليم التقني والمهني في الدول العربية، عمان، الأردن، 23 - 1994/10/27 - 7 - 16.

المراجع الأجنبية:

Beauchamp, G. (2007). Curriculum Theory. Illinois: Peacock. Brunswic, E. and Hajjar, H. 2001. Planning Textbook Development for Primary Education in Africa. Paris UNESCO.

Conroy, C. A., Walker, N. J. (2000). An examination of integration of academic and vocational subject matter in the aquaculture classroom. Journal of Agriculture Education, 41 (2), 54-64.

Crick, Belnard.(2000). In education for citizenship, Lawton Denis, Continuum publisher, London.